وصلتَ بنيران وصلتَ سيوفها وملت حساماً من أذاةٍ وسلتَ
(١٥٤ـو)
ازالت وزالت بالفتى من مقامه وحلتَ فلما أُحكم العقد حَلتَ

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال : أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال : الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين الواعظ أبو محمد من أهل نيسابور ، كان واعظاً سمع ببلده أبا طاهر محمد بن محمد مَحْمش الزيادي وحدث عنه بشيء يسير ، ورد بغداد إن شاء الله ، ثم خرج منها الى مصر ، وحدث بها عن ابن محمش ، كتب عنه أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الرواسي وقال : أخبرنا أبو محمد الواعظ بمصر في تاج الجوامع ، وروى حديثا عن الصحيفة لهمام بن منبه، وهو في معجم شيوخ الرواسي .

أخبرنا يونس بن خليل بن عبد الله ، وأبو ... [1] بن عزون قالا : أخبرنا أبو القاسم البوصيري قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الحطاب الرازي قال : أبو محمد الحسين محمد بن أحمد النيسابوري الواعظ ، كان يكتب الى أن توفي ، وسمع معنا على محدثي مصر ، وقد أدرك بخراسان أبا عبد الرحمن السُلَمي وطبقته ، وبالشام علي بن موسى بن السمسار وغيره ، وكان من رفقاء أبي بدمشق في طلب الحديث ، وعندي عنه جزء من فوائد أبي عبد الله بن مروان سمعت عليه وعلى والدي ، وكانا قد سمعاه معاً على ابن السمسار الدمشقي بها .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال : أخبرنا أبو القاسم الحافظ الدمشقي قال: الحسين بن محمد بن أحمد ، أبو محمد النيسابوري الواعظ سمع بدمشق أبا الحسن (١٥٤ـظ) ابن السمسار ، وأبا عبد الرحمن محمد بن الحسين الصوفي بنيسابور ، وأبا الحسن العتيقي روى عنه أبو عبد الله بن الحطاب .

الحسين بن محمد بن أسعد بن حليم الحنفي :

الفقيه المعروف بالنجم ، قرأ الادب على ملك النحاة أبي نزار والفقه على أبيه محمد بن أسعد وسمع منه ومن الامير مجد الدين محمد بن محمد بن نوشتكين المعروف بابن الداية بحلب ، وولي التدريس بالمدرسة المعروفة بالحدادين بحلب ،

---

١ ـ فراغ بالاصل .

وله تصانيف في الفقه ، شرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن ، وفرغ من تصنيفه بمكة حرسها الله ، وله كتاب الفتاوى والواقعات وكان فقيهاً عالماً فاضلاً متديناً .

سمعت القاضي الخطيب عماد الدين عبد الكريم بن شيخنا أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني يقول : أخبرني القاضي شرف الدين الموصلي قال : حضر نجم الدين بن الحليم يوما عند نور الدين محمود بن زنكي ، فأخرج خاتماً من يده ، وكان فيه لوزات ذهب ، فقال له : يجوز لبس هذا ؟ قال : فدفع بيده في صدر نور الدين ، وقال تتحرج في لبس هذا الخاتم وفيه مقدار يسير من الذهب لا يبلغ وزنه ثمن مثقال أو أقل ، ويُحمل الى خزانتك كل يوم من المال الحرام كذا كذا ألف درهم ! فقال له نور الدين : كيف تقول هذا ومن أين يحمل الى خزانتي من المال الحرام ما تقول ؟ فقال يحمل اليك من مؤونة النقل كذا ، ومن مؤونة الدواب ومن مؤونة كذا ومؤونة كذا ، وكل هذه أموال حرام ، قال : فاستدعى نور الدين صاحب (١٥٥ــو) ديوانه وسأله عن ذلك ، فقال : نعم هو صحيح ، وهذا قد جرت عادة الملوك به ، فقال نور الدين : لاحاجة لي فيه وأمر بتبطيله .

الحسين بن محمد بن الياس البالسي :

روى عن أبي عثمان سعيد بن يحيى بن حمامة الطرسوسي .

الحسين بن محمد بن الحسين بن صالح :

ابن اسماعيل بن عمر بن حماد بن حمزة السبيعي ، أبو عبد الله بن أبي بكر ابن أبي عبد الله الحلبي ، محدث بن محدث بن محدث ، من بيت العلم والحديث ، انتقل أبوه وجده الى حلب وبهم يعرف درب السبيعي بحلب ، وقد ذكرنا جده الحسين بن صالح وابن عم أبيه الحسن بن أحمد بن صالح الحافظ وسنذكر أباه الحافظ أبا بكر في المحمدين إن شاء الله تعالى .

حدث أبو عبد الله عن أبيه أبي بكر محمد بن الحسين الحافظ ، وأبي علي الحسن بن علي التنوخي المعروف بابن النقوذي ، قاضي جبلة ، وعبد الله بن الحسن ابن أبي الأصبغ القاضي التنوخي ، روى عنه القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي .